

الأمم المتحدة: عوائق أمنية وإدارية لإيصال المساعدات بالكونغو الديمقراطية



(غوما - أ ف ب)

ذكرت دراسة نشرها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، الثلاثاء، أن انعدام الأمن والقيود الإدارية تعيق وصول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المضطربة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية أزمة إنسانية حادة، مع أكثر من 5 ملايين نازح في جميع أنحاء البلاد، بينهم مئات (الآلاف غادروا منازلهم منذ عام في شمال كيفو (شرق) التي يتصاعد فيها نشاط حركة 23 مارس (أم 23).

ولمساعدة السكان المتضررين، أعلن الاتحاد الأوروبي إنشاء «جسر جوي مدني إنساني» في مطلع آذار/ مارس باتجاه غوما، العاصمة الإقليمية؛ حيث وصلت حتى الآن طائرتان تحمل كل منهما نحو 35 طناً من المساعدات، في العاشر ثم في السابع عشر من الشهر نفسه.

لكن في منتصف شهر آذار/مارس، أشارت منظمة أطباء بلا حدود إلى أن «السكان والنازحين في المناطق النائية ما

زالوا يتدبرون أمورهم بأنفسهم ولا يتلقون أي مساعدة» على الرغم من «التمويل المتاح ووجود عدد كبير من المنظمات في غوما».

«وقالت المنظمة غير الحكومية، إنها لاحظت «بطئاً يصعب تفسيره في الاستجابة الإنسانية المفتقرة للتنسيق

وأوضح مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في البلاد في دراسة تحت عنوان «تحليل العوائق التي تقيد وصول المساعدات الإنسانية» المرفقة بملخص يحدد «النقاط البارزة» لشهر شباط/ فبراير، أنه «في الكونغو الديمقراطية، يمثل وصول «المساعدات الإنسانية تحدياً كبيراً في مساعدة السكان المحتاجين

ويتعلق الأمر خاصة بالمقاطعات الشرقية التي تشهد منذ نحو ثلاثة عقود أعمال عنف تنفذها مجموعات مسلحة مختلفة

وتشمل هذه «العوائق» بشكل خاص، بحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، «انعدام الأمن والقيود الإدارية وتحديد (الحركة) (الحواجز غير النظامية والاحتجاجات الشعبية

وحول إقليم شمال كيفو، أشار مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، إلى «أعمال العنف التي تستهدف العاملين في المجال الإنساني وممتلكاتهم ووسائل نقلهم» إضافة إلى الاشتباكات المسلحة

وعلاوة على سوء حالة الطرق، لفت بشكل خاص إلى تعرض مروحية لإطلاق نار في 24 شباط/ فبراير، ما أدى إلى تعليق الرحلات الجوية الإنسانية في مناطق معينة من شرق البلاد

أكد مسؤول في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية أن الوضع «يثير قلق جميع العاملين في المجال الإنساني»، ولكن «على الرغم من ذلك، فإننا نعمل للوصول إلى المحتاجين ومساعدة المتضررين